

الفن في العصر البابلي الحديث

النحت البارز والمجسم

تطلق تسمية العصر البابلي الحديث على الحقبة الزمنية التي دامت زهاء القرن من 626-539 ق-م . وعلى الرغم من قصر هذه العصر في حياة حضارة العراق فانه يعد من العصور المجيدة في تاريخ العراق القديم , حضارته فقد استمرت حضارته في الادوار التي اعقبته وتركت اثارا مهمة في سير التاريخ البشري , بالاضافة الى البقايا المعمارية المهمة وفي مقدمتها مدينة بابل فقد جاءتنا من هذا العصر جوانب فنية تعد على قدر كبير من الاهمية ومن اشهر ملوكه نبوخذنصر الثاني الذي تعود اليه اغلب الابنية الموجودة حاليا في بابل

من ابرز اعمال النحت البارز في العصر البابلي الحديث يتمثل في انجاز الحيوانات بالنحت البارز وبالطابوق المقولب سواء المزجج منه كما هو الحال في جدران الجزء العلوي من بوابة عشتار وشارع الموكب وقاعة العرش الموجودة حاليا في متحف برلين او غير المزجج في جدران الجزء الاسفل من بوابة عشتار. وهذه الحيوانات تعد جزء لا يتجزأ من الجدار حيث ان كل طابوقة من الطابوق المكون لهذه الحيوانات تدخل في صلب الجدار علما ان الحيوانات التي تتكرر على جدران هذه التزيينات المكونة من الحيوانات تعتبر من الاستعمالات الفنية المعمارية الاساسية في تزيين جدران المباني المهمة في بابل . ان استعمال الزينة الناتئة ضمن جدار الاجر طريقة بابلية ان بوابة عشتار هي الثور والتنين

ومن ابرز اعمال النحت المجسم اسد بابل يعد احد الابداعات الفنية العظيمة في تاريخ الفن في العراق القديم بشكل عام والفن البابلي بشكل خاص .وهو عبارة عن كتلة من حجر البازلت الاسود نحت على شكل اسد يطاء رجلا منبسطا تحت حجمه الهائل في حالة استسلام تام , علما ان الاسد وجد على جدران شارع الموكب كما وجد في مرات عدة في قاعة العرش في القصر الجنوبي .